استوهبوهم الى آخره لابي ذر كذا في الفرع واصله وقال في الفتح
وقال الحافظ وقع في مستخرج ابي نعيم في هذا النوع ما نصه
استوهبوهم الى آخره ولم اره لغيره هنا وقال العيني هذا
لم يقع في بعض النسخ وليس لذكره مناسبة هنا وانما وقع هذا
في مستخرج ابي نعيم باب استحباب الدعاء
اذا انتبه بالليل ولابي ذر عن الحموي والمستملي من الليل وبه
قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا ابن مهدي
بفتح الميم عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
بت عند ميمونة بنت الحرث الهلالية ام المومنين خالة ابن
عباس رضي الله عنهم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته
غسل ولابي ذر فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى
القربة فاطلق شناقها بكسر الشين المعجمة وبعد النون
الف فقاف رباطها ثم توضا وضوا بين وضوئين بضم الواو
ولابي ذر بفتحها من غير تقتير ولا تبذير كما فسره بقوله لم يكثر
بان اكتفى باقل من الثلاث في الغسل وقد ابلغ اوصل الما الى
ما يجب ايصاله اليه فصلى فقمت فتمطيت بالمثناة
التحتية الساكنة واصله تمططت اي تمددت وقيل هو من المطا
وهو الظهر لان المتمطي يمد مطاه اي ظهره كراهية ان يرى
صلى الله عليه وسلم اني كنت انقبه بهمزة مفتوحة فنون ساكنة
فقاف مكسورة فتحتية ساكنة كذا في الفرع مصلحة على كشط
ولابي ذر في هامشه كاصله ارتقبه براء ساكنة بعد همزة
مفتوحة وبعد القاف موحدة وفي الفتح اتقيه بفوقية

مشددة

بلغ

وفي اليونينية لم يرقم عليه

مشددة
ونون مكسورة كذا للنسفي وطايفة وقال الخطابي اي ارتقبه
وفي رواية اتنقبه بتخفيف النون وتشديد القاف ثم موحدة
من التنقيب وهو التفتيش وفي رواية القابسي ابغيه بموحدة
ساكنة بعد الهمزة فغين معجمة مكسورة ثم تحتية اي اطلبه قال
وقال الاكثر ارقبه وهو اوجه فتوضات فقام صلى الله عليه
وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن
يمينه فتتامت بمثناتين تفاعل وهو لا يجي الا لازما اي
تكاملت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وكان عليه الصلاة والسلام اذا نام نفخ فاذنه
بالمد اي اعلمه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا لانه تنام
عينه ولا ينام قلبه ليعي الوحي اذا اوحي اليه في منامه وكان يقول في
جملة دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا يكشف لي عن المعلومات وفي
بصري نورا يكشف المبصرات وفي سمعي نورا مظهرا للمسموعات
وعن يميني نورا وعن يساري ولابي ذر عن الكشميهني وعن شمالي
نورا وخص القلب والبصر والسمع بفي الظرفية لان القلب مقر الفكرة
في الاء الله والبصر مسارح ايات الله المصونة والاسماع مراسي انوار
وحي الله ومحط اياته المنزلة وخص اليمين والشمال بعن ايذانا
بتجاوز الانوار عن قلبه وسمعه وبصره الى من عن يمينه وشماله
من اتباعه قاله الطيبي وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا
وخلفي نورا ثم اجمل ما فصله بقوله واجعل لي نورا فذلكة لذلك
وتوكيدا له وقد سال صلى الله عليه وسلم النور في اعضايه وجهاته
ليزداد في افعاله وتصرفاته ومتقلباته نورا على نور فهو دعا
بدوام ذلك فانه كان حاصلا له لا محالة او هو تعليم لامته

قوله في قلبي نورا قال الكرماني
التنوين فيها للتعظيم اي
نورا عظيما كذا قال وقد
اقتصر في هذه الرواية على
ذكر القلب والسمع والبصر
والجهات الست اهـ فتح

Copyright © King Saud University